يقلبُ فيها الواوُ قراءةُ الناسِ : خُطُواتِ لأَنَّهُ إنما عَرَض التثقيلُ في الجمعِ ولم تكنِ الواحدةُ مثقلةً ومَنْ ثقلَ (خُطُواتٍ) لزمهُ أَنْ يقولَ : في كُلْيةٍ كُلُواتٌ لأَنَّ الياءَ انضمَّ ما قبلَها وَهوَ موضعٌ تثبتُ فيهِ الواوُ لأَنَّها غيرُ طَرفٍ ولكنَّ العربَ لا تقولهُ لأَنَّ لَهُ نظيراً مِن غيرِ المعتلِّ لا يحولُ في أَكثرِ كلامِ العربِ نحو (ظُلْماتٍ) والرُّسْلِ فألزمَ هذَا الإِسكانَ إذْ كانَ غيرُ المعتلِّ يسكنُ ولكنْ مَنْ قالَ (مِدْيةٌ) في (مُديةٍ) فَلا بأَسَ بأَنْ يقولَ : مِدِيَاتٌ لأَنَّهُ لا يلزمهُ قَلْبُ شيءٍ إلى شَيءٍ والإِسكانُ أَكثرُ في الياءِ والواوِ لإستثقالِهِمِ الحركةَ فِيهما ومَنْ قَالَ : رِشْوَةٌ ثُمَ جَمعَ بالتاءِ فحركَ فقياسهُ رِشِيَاتٌ كما يلزمهُ أَنْ يقلبَ الياءَ في كُلْيةٍ واواً إذَا انضمَّ ما قبلَها كذا يلزمهُ أَنْ يقلبَ الواوَ ياءً إذا انكسرَ ما قبلَها للجمعِ في (رِشْوَةٍ) كمَا كانَ قَائلاً في (كُليةٍ) كُلُواتٌ ولكنَّ هذَا متنكبٌ كمَا كانُ تثقيلُ كُليةٍ متنكباً .

وقالَ الأخفشُ : تقولُ في (مَفْعُلةٍ) مِنْ (رَميتُ) مَرموةٌ إذَا بنيتَها علَى التأنيثِ ومَرْمِيةٌ إذا بنيتَها علَى التذكيرِ كمَا تقدمَ مِنْ قولِنا مثلُ (عَرْقُوةٍ) وفُعْلُلَةٌ مِنْ (رَميتُ) رُمْيُوَةٌ وَفُعْلَةٌ مِنْ (قَضَيْتُ وَرَمَيْتُ) إذَا لم تبنهِ علَى تذكير (قُضُوَةٌ وَرُمُوَةٌ إنْ بنيتَهُ على تذكيرٍ قَلتَ : رُمْيَةٌ . وفَعَلانٌ مِنْ (رَمَيْتُ) رَمَيَانُ كمَا قلتَ : رَمَيَ . وتقولُ في فِعْلاَلةٍ مِنْ رَميتُ : رِمْيَايةٌ ومِنْ (حَيِيْتُ) حِيايَّةٌ وإذَا كانتْ علَى تذكيرٍ همزتَ وتقولُ في (فِعْلِلَةٍ) مِنْ